نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وا سميع عليم) آل عمران أنتم الأحباب ولباب الألباب وبوساطتكم اتصلت بين النفوس وبين الحق الأسباب لولاكم لم يفتح الباب فلا يصل إلا من أوصلتم ولا يحجب إلا من قطعتم وفصلتم أنتم الرعاة والخلق الهمل وأنتم الدعاة لمن يريد نيل الأمل مهدت لكم سرر القرب تمهيدا وبعثتم إلى الناس ليوحدوا ا توحيدا (ولتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) البقرة فطوبى لمن أصاخ منكم إلى ندا واستضاء بنور هدى صلوات ا عليكم أبدا أنتم أولو الألوية المعقودة والعساكر المحشورة المحشودة ورؤساء أهل المحبة وأدلاء مبتغى الوسيلة والقربة ومسالككم قد بينتها الصحف المنزلة والملائكة المرسلة ودخلت على العذارى خدورها وعمت السماء وبدورها وأغنت عن تقرير نحلها المكاتب المائجة بالصبيان والسنن المعقودة لها حلق التبيان والقواعد المفترضة على الأعيان والخزائن المرصوصة بعلوم الأديان (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) المائدة وقيل لأتباعهم من الجمهور وأقطاب فلكهم المشهور على قدر أتباعكم مناقل أبواعكم وبحسب أقتدائكم يكون سماع ندائكم والمهاد لمن وثره (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) الزلزلة وتأخيركم فى التوقيع هو التقديم وساقى القوم آخرهم شربا مثل قديم قال المخبر فرأيت وجوههم قد تهللت ونواسم المسرات نحوهم قد أقبلت ومن سواهم من خالص وزائف بين راج وخائف وسمعت أن طائفة استدعيت بحث حفى وأدخلت من باب خفى قيل لهم هم أصحاب الخبر المكتوم وأرباب المقام غير المعلوم جعلنا ا تعالى منهم برحمته .

(ولولا الحب ما قطعوا الفيافى ... ولولا الحب ما قطعوا البحارا) .

(فدعهم والذى ركبوا إليه ... وبحثا عن خلاصك واختبارا)